أزمة الأموال العربية المغتربة

■ تقدر المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في الكويت متوسط حجم الأموال العربية المودعة والمستثمرة في أوروبا وأمريكا بـ4,1 تريليون دولار أمريكي، أي أربعة آلاف ومئة مليار دولار أمريكي. وهذا الرقم لم نضف إليه التحويلات العربية الكبيرة لأوروبا وأمريكا والناتجة عن الارتفاع الكبير لأسعار البترول في الآونة الأخيرة.

والأموال العربية في الخارج قضية قديمة حديثة برزت على الساحة العالمية بصورة قوية في أعقاب أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، تلك الأحداث التي خلفت سلسلة من القوانين والقرارات الإذعانية التي دندنت على وتر «الإرهاب»، ذلك المصطلح الذي لم يتم الاتفاق على تعريفه بعد، وفي ضوء ذلك تم تجميد ومصادرة العديد من الأموال العربية المودعة بالغرب دون أن يكون لها أي سابق إرهابي، فقط وجود «شبهة مبنية على نية» لتمويل الإرهاب. والمصادرة تتم دون فتح تحقيق، وسهولة المصادرة جاءت لأن كافة الدول المودع لديها تلك الأموال أقرت برفع «السرية المصرفية» أمام الجهات التي تطلب ذلك، إضافة إلى أن القوانين المستحدثة سمحت باقتسام الأموال المصادرة بين البلد الطالبة للمصادرة والبلد المودع لديها الأموال المطلوب مصادرتها، ومن هنا صار سلاح المصادرة سيفا مسلطا على كل من يخالف السياسة العامة للدولة المودع لديها، أو بالأحرى هو ذريعة لمصادرة الأموال التي يريدونها.

والمتابع يجد أن معظم الأموال التي تمت مصادرتها هي أموال عربية إسلامية بدءا بالعراق وإيران مرورا بليبيا انتهاء بسورية، وذلك على المستوى الحكومي وبدءا ببعض الشخصيات والرموز العربية السياسية والاقتصادية انتهاء بالمنظمات الخيرية الإسلامية، اذا هذه الاموال هي في مهب الريح اذا لم تعد للاستثمار في البلاد العربية بدل أن تكون سيفا مسلطا على رقاب المستثمرين.

الهيثم زعفان
رسالة على البريد الالكتروني

اسراب الاستعمار اخطر من اسراب الانفلونزا

■ تمنيت للحظة ما ان ينظر العرب لكل اعدائهم وكأنهم اسراب من الجراد، واسراب من الطيور المهاجرة المصابة بانفلونزا الطيور الفتاك. فربما تحدث المعجزة ويتحد العرب بقوة مثلما حدث قبل فترة. عندما اجتمع العرب على قلب رجل واحد واعلنوا النفير العام لمكافحة اسراب الطيور التي قد تغزو في المستقبل القريب عددا من الدول العربية، وتمكنت هذه الدول من ايقاف زحف هذا الخطر العدو الجديد حتى توقف عند مشارف دول العالم العربي التي تحيط بها اسرائيل من كل جانب اكثر من الطيور المصابة.

منذ حوالي قرن من الزمن لم يحدث ان اجتمع العرب واتفقوا على هدف واحد، ولم يعلنوا الحرب مجتمعين على عدو واحد لهم رغم هزائمهم ونكباتهم ونكساتهم المتكررة، ولم يطبقوا او ينفذوا اتفاقيات الدفاع العربي المشترك التي لم تكن تتجاوز احيانا بنودا مكتوبة على ورق او بيانات تذاع من محطات (ثورية) او الفضائيات العربية الآن وغيرها.. ولكن سرعان ما اتحد العرب في الدفاع عن دولهم ضد الطيور التي يبدو انها وصلت الى منطقة الشرق الاوسط منهكة وظلت فيها الطيور الاسابيع جائعة خاوية البطون.

وعندما غزت امريكا العراق مرتين واحتلته هي الاخرى لم تتحرك دولة عربية واحدة للدفاع عنها او حتى التنديد بالعدوان الامريكي، واخذت اسراب الامريكيين تتوغل وتستفحل بالعرب والعراقيين وتحرق الاخضر واليابس فيما ظلت البساطير الامريكية تدوس رقاب وبطون ووجوه بعض المتآمرين على الشعوب العربية المصابة بانفلونزا الفقر والقمع!!

لقد جعلوا من الطيور الرائعة وحمام السلام الابيض (الزاجل) ودجاج الفقراء في الدول العربية ارهابيا من اجل تجويعه اكثر واكثر ذلك لتخويف المواطن العربي الفقير الذي يعتاش من تربية (جاجاته) و(غنماته) واجباره على العودة مجبرا لتناول لحم البقر المصاب بجنون بوش وشارون في هذا العالم المصاب بانفلونزا الجنون البشري.

نبيل الغضبان
كاتب واعلامي اردني

الجاهلية العربية الحديثة

■ اليكم ايها السادة موجزا لاهم الاخبار المحلية والعربية والعالمية التي تؤكد اننا بعيدون عن المدنية والاسلام مسيرة الف سنة ضوئية واننا حقيقة بتنا اقرب الى مجرة الجاهلية.

* في خان يونس مدينة المئة مسجد ومصلى وزاوية يقتل «يوسف» وهو درويش مسن ليلا بينما هو نائم في باحة المسجد الكبير بـ12 طعنة نجلاء.

* في خان يونس ايضا وهي المدينة الفائزة بالميدالية الذهبية في اولمبياد النعرات العائلية تتواصل حرب البسوس بين عائلتين الدماء الزكية تسيل هدرا واستصغارا للارواح المقدسة.

* في العراق تصعد الصحافية الشابة «اطوار بهجت» غيلة وغدرا برفقة اثنين من زملائها الى العلا وتزف الى خالقها بدلا من عريسها على بساط احمر.

* وفي العراق ايضا تحرق وتدمر بيوت الله علنا ويذهب اكثر من 200 مصل عراقي الى المثوى الاخير كرها في اقل من ثلاثة ايام بعد فتنة محبوكة بعناية بين شيعة وسنة العراق لكن ولحمد الله نزعت صاعقها المدمر حكمة الشيوخ هذه المرة ومن يدري. .هل ستسلم الجرة في كل مرة خاصة في ظل زخات من الفتن المحبوكة بليل والمتوقعة في الفترة القادمة.

كانت هذه نشرة الاخبار الموجزة واليكم التعليق المختصر جدا جدا كتبه ويقدمة مقهور بن مقهور.

من الطبيعي ان تلتهب حناجرنا غيرة على الاسلام ونقذف فورة الغضب على رسوم دنماركية وقحة تسيء الى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم ولكن من غير الطبيعي ان تتبلد مشاعرنا الى درجة نصمت فيها على قتل مسلمين بايد مسلمة في مسجد او مرقد او شارع.

كيف لا وقد ابتلعنا صاغرين اهانات الامريكيين والبريطانيين؟

وماذا فعلنا ونفعل لاستعادة احترامنا لانفسنا وقيمنا وقبل ان نطلب ونتوسل احترام الآخرين؟!!

وهل بدون السعي وراء اسباب التقدم والعلم والابداع كما فعل السلف الصالح نستحق مكانة نزاحم بها الامم؟!!

لربما ما زال البعض يعتقد اننا بالعربدة والدجل وسوء السلوك او باجترار التاريخ نجسر هوة الجهل والتخلف..

انظروا.. ايها الغيورون الى الصورة التي انتم ونحن عليها اليوم.. ما شاء الله.

توفيق الحاج
رسالة على البريد الالكتروني

عتاب ليبي على طريقة نقل قناة «الجزيرة» لاحداث بنغازي

■ ان لم تكن الحقيقة كاملة فمعاملة بالمثل. الى الاخوة الاحرار بقناة الجزيرة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كنا نتوقع من قناة الجزيرة الموقرة كما عودتنا على نقل الحقائق حول الاحداث، واعطاء فرصة التعبير للرأي والرأي الآخر، كما هو معروف في رسالتها العظيمة، لكن اسمحوا لي ان ابدي حبي وانتقادي لكم. فعندما قام مدير برنامج الاتجاه المعاكس فيصل القاسم بعقد لقاء مع المعارض فرج بو العشة ثار عليه النظام، وتم سحب السفير الليبي من قطر، وقامت الدنيا ولم تقعد حتى تم عقد لقاء مماثل للعقيد القذافي لتطييب خاطره، ورد الاعتبار له.

لكن ما اوجعنا ان أحداث الجمعة الدامي في بنغازي 17,02,06 لم تحظ بنفس المعاملة،إلا من يشرح وجهة نظر السلطة من على بعد ألف كيلومتر، واقصد من قبل مراسلكم خالد الديب، ولم يتعب نفسه بمتابعة الاحداث عن قرب كعادة «الجزيرة»، مع ان المدينة كانت محاصرة والتظاهرة انقلبت الى غليان وانتفض اهل المدينة، فأين هي المتابعة والمواكبة للاحداث؟

وان كنا نتفهم حساسية عملكم، وخشيتكم من استغلال الحدث لجهة محددة، أو اثارة فتنة أو تأليب النظام عليكم،

لكني اود اعلامكم بأن ما اثار حفيظة الليبيين، وزاد من تظاهرهم ليست المعارضة أو من تعطونه دقيقتين بعد منتصف الليل، لكنه من سمحتم لها بحرية الكلام وفتحتم لها الابواب، واقصد هدى بن عامر أمينة المؤتمر الشعبي في بنغازي، والتي كوفئت بان اصبحت وزيرة، بكلامها واستهتارها بحفيظة الليبيين في ان يحسب الغرب هذه القرابين التي سقطت من اجل الحفاظ على ارواح الاجانب، وان كان الامر لايستدعي اطلاق الرصاص.

فكان الاولى والاجدر منكم بان تسمحوا للطرف المتعقل بان يتكلم ويرشد الناس، ويحض على ضبط النفس وحق التظاهر السلمي لا الشغب والتدمير أو الاستهتار بارواح المواطنين واستفزاز الناس، وهذا ما لم تفعلونه.. وكأن ما يحدث لا يهمكم قدر ما يهمكم عدم اثارة النظام على حساب الشعب وامنه وحريته.

فهل هذه هي رسالة «الجزيرة» هذا الصرح الاعلامي الضخم الذي جاءت من اجله، فانتبهوا ايها الاحرار، فما عهدناكم بوقا للانظمة، أو تسكتون على الظلم، او تسايرون الخطأ.

مصطفى الرعيض
رسالة على البريد الالكتروني

مصر بين انفلونزا الفساد والطيور وتراجع دورها

■ تمر مصر هذه الايام، ربما بأقسى ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فعلى الصعيد السياسي تقودنا قيادتنا الحكيمة نحو الهاوية، فلم يعد لمصر وزنها، لا العربي ولا الافريقي ولا الدولي، الذي تستحقه، كما ان السياسة المصرية تدق ببطء على نغمات قلب ريس مصر العجوز، فيما الاحزاب ضائعة بين تأييد الرئيس ومناصرة ابنه وبين معارضين حبيسي اللومانات.

وكأنه كان ينقص تقهقرا اكثر من ذلك لنبتلي بوباء انفلونزا الطيور، الذي بدأ يقش الاخضر واليابس في هذه البلاد المبتلاة، مما حرم ملايين المصريين الذين حرم اغبهم من متعة اكل الدجاج الى الاقلاع عنه، لتناول مأكولات محدودة جدا، ناهيك عن اشتعال الاسعار بحيث بات المواطن في واد والبضائع تعرض فقط خلف الشبابيك البلورية وكأن الهدف هو العرض لعدم قدرة المواطنين على اقتناء هذه البضائع.

كل هذا ادى الى تحلل العلاقات الاجتماعية وازدهار الغش والفساد والتخلف والفرز الطبقي. فبحق الله الى اين تتجه مصرنا العزيزة، وهل من حكماء وغيورين ينقذون الوضع قبل ان نضيع في ستين داهية؟!

هدى الشعار
القاهرة ـ مصر

زيادة الاسعار تسحق الاردنيين

■ في الحكاية القديمة ان قطين احتكما لدى القرد حول نزاعهما على قطعة جبن ، فكان اقتراح القرد بأن يتم اقتسام القطعة مناصفة بين القطين ، وقام القرد بدوره بتقسيم قطعة الجبن الى قسمين وضعهما بكفتي الميزان فرجحت القطعة الاولى فقام القرد بقضم جزء منها في محاولة منه لمساواتها بالقطعة الاخرى الا ان قضمته رجحت القطعة الثانية فقام مجددا بقضم جزء منها لترجح كفة القطعة الاولى ليتكرر المشهد مجددا، يقضم من هذه مرة ومن تلك مرة اخرى الى ان أتى على الجزأين كاملين وراحت قطعة الجبن كاملة في بطن القرد!!

حضرتني تلك القصة بصدد الزيادة الوشيكة على اسعار المحروقات والتي تعد الثالثة في اقل من اربعة شهور مقابل الاقتراحات الحكومية ازاءها والقاضية بزيادة الرواتب او صرف شيكات لبعض الشرائح الاجتماعية او توزيع كوبونات. وفي خضم هذه المعمعة التي الفناها على الرغم منا ينتصب المثل الشعبي القائل (من دهنه قليله) ليتسيد المشهد رافضا ذلك العبث الماجن الذي تمارسه الحكومة على الشعب والنواب حتى ! فالمقترح الحكومي وكما اعتدنا عليه جدا بائس وهش وسرعان ما يتلاشى ويذوي في بطن الحكومة تماما كقطعة الجبن.

الرئيس البخيت اشار بل وأكد على ان مقترح زيادة الرواتب يرهق الموازنة ويزيد من عجزها متجاهلا الاسباب الحقيقية والفعلية التي اودت بحياة الموازنة الى عجز تاريخي يؤلمنا اكثر مما يؤثر فينا وعلينا دفع المزيد من الضرائب ذات النوعيات والمسميات التي ما انزل الله بها من سلطان هدفها جز جيب المواطن بعد ان جزت عنقه مرارا وتكرارا عبر ارث حكومي ذو مسيرة مأساوية في مطباتها من انفاق غير مبرر مرورا بقتل أي مشروعات اصلاحية لأي من الاستثمارات الوطنية مقابل مرحلة التفتيت لمؤسسات القطاع الحكومي التي تم ويتم خصخصتها لصالح جيب الشريك الاستراتيجي الدخيل!! مع الاشارة ايضا الى ان المقترح ورفضه منهم وفيهم في اشارة اخرى للتناقض الحكومي المقيت.

الاصلاح الشامل اسطورة لا يخشاها الوزراء او الامناء او أي من المسؤولين، وسياسة التزلف والترضية والمجاملة خاصتهم قائمة على قدم وساق ولا تنتهي بانتهاء الدوام الرسمي او حتى بتقاعدهم بيد ان الغالبية منهم بعد تقاعدهم يعودون لمؤسسات تواصل نهبها واستهتارها بأموال القطاع العام فليس اسهل من اعلان افلاس شركة خاصة ما لتسقط بذلك مئات الملايين المستحقة عليهم لصالح الخزينة لتأتي الحكومة وتطالب المواطن المسحوق العاطل عن العمل بتغطية خسارة الكبار منهم!!

مساعدات ومنح وهبات وصلت بالمليارات والتي شهدتها حكومات وحكومات منذ اكثر من عقدين من الزمن لم يصل لصالح المواطن منها مقدار عشر مما وصل جيب فلان ورصيد علان!

عماد شاهين
مدير تحرير صحيفة «الشاهد» الاردنية

الابعاد الحقيقية وراء انشاء قناة فرنسية في المغرب

■ قرأت بغضب ممزوج بالدهشة خبرا مفاده عزم فرنسا انشاء قناة تلفزيونية في المغرب لتحسين صورتها. الا ان الاغرب في الموضوع هو مساهمة المغرب في انشائها بالمال العام الذي هو ملك لجميع المغاربة. فبعد ان نهبت ثروات المغرب وقضت على هويته خلال تواجدها الاستعماري، فلقد دأبت فرنسا في مرحلة ما بعد الاستعمار على انجاز مخطط رهيب يعيق اي استقلال حقيقي للمغرب مستعينة في ذلك بعملاء وضعتهم في مراكز القرار فتم استبعاد الوطنيين المخلصين وتهميشهم والمساعدة على اغتيالهم.

فالمرحلة الاولى من هذا المخطط كانت تقضي بربط الاقتصاد المغربي بالكامل بالاقتصاد الفرنسي. ويمكن ان نجزم اليوم ان هذا المشروع قد انجز بنجاح باهر خصوصا بعد سياسة الخوصصة التي اتبعها الوزير الاول السابق الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي فهذه السياسة لم تستفد منها الا الشركات الفرنسية.

فقطاع الخدمات من ماء وكهرباء واتصالات تم بيعه بالكامل الى شركات فرنسية بعد اللجوء بطريقة صورية الى نظام طلب عروض المتبع في هذه الحالات.

فاتصالات المغرب التي يفتخر البعض بحيويتها وديناميتها ليست في الواقع الا شركة تابعة «لفرانس تليكوم» الفرنسية ومعتمدة على طريقتها في التسيير وعلى اللغة الفرنسية في تعاملها مع زبائنها.

اما النظام المصرفي فهو مرتبط كليا بالمصارف الفرنسية الكبرى. ولا يوجد الآن اي مصرف مغربي مستقل بذاته.

اما المرحلة الثانية من هذا المخطط الاستعماري فطالت الاعلام عبر الاستعانة بالفرانكفونية كوسيلة للقضاء على الهوية العربية للمغرب وتهميش لغته العربية باعتبارها لغة تخلف وارهاب.

فهذه الهيمنة على قطاع الاعلام انطلقت منذ اكثر من عقد عبر انشاء اذاعة البحر الابيض المتوسط بطنجة تحت اشراف مدير فرنسي مقرب من الرئيس شيراك.

فهذه الاذاعة التي انشئت جزافا تحت مسمى حوار الحضارات ليست في الواقع الا اذاعة فرنسية يتم تمويلها بمال كل المغاربة من اجل نشر الثقافة الفرنسية والفرانكفونية بوصفها ثقافة حضارة وتقدم. بينما يقتصر دور اللغة العربية على بعض نشرات الاخبار على رأس كل ساعة.

وتواصل هذا المد الفرانكفوني الاستعماري على قطاع الاعلام ليمتد الى التلفزيون عبر انشاء القناة الثانية التي استحي من ذكر اسمها الفرنسي. فهي عبارة عن نسخة رديئة للقنوات الفرنسية. وقد اوكل اليها مهمة الدفاع عن الثقافة الفرانكفونية عن طريق استعارة كل البرامج الفرنسية وعرضها على المشاهد المغربي دون مراعاة ثقافته ومشاعره. فهذه البرامج تبث بلغتها الفرنسية الاصلية دون ان تقوم القناة بأي مجهود لتعريبها احتراما لمشاهديها. وهكذا تظل هذه القناة الممثل الرسمي لفرنسا والناطق باسمها وباسم النخب الفرانكفونية المغربية التي اختارت لنفسها مسايرة الاستعماري وثقافته على حساب ثقافة ومصالح الوطن.

اسامة مغفور
باريس

تعقيبا على مقال حسن المودن: قبل أن يكسر المجانين بوابة العنبر

■ كتب الناقد المغربي، الأستاذ حسن المودن، مقالاً نشرته القدس العربي بتاريخ 2006/2/8 تحت عنوان تَنازعني بأمره. فور قراءته شعور مبهم ثلثه اعجابٌ ونصفه استغراب، والكسر العشري المتبقي عصي على الوصف. العنوان كان: «تطبيق الأدب على التحليل النفسي».

وقد زاد من أثر العنوان في نفسي أن محرر صفحة (أدب وفن) اختار لهذا المقال خلفية تبدأ رمادية في الأعلى قبل أن تتحول تباعاً الى البياض، وهي فنية مطبعية تختصها «القدس العربي» ـ على ما أحسب ـ للمقالات المعتبرة، لترفع بذلك من درامية الموضوع وتزيد من ضخ الأدرينالين في دم القارئ. لكن، لابد أن أسجل بأن أيا من هذه الجماليات اللونية لم تكن لازمة هنا، فمقال الأستاذ المودن يملك عناصر شدّ وتشويق تتركه في غنى عن خلفية تائهة بين الرماد والبياض.

يقدم السيد حسن المودن في مقاله رؤية يقترح عبرها استيلاداً مقلوبا للتحليل النفسي من الأدب، تماشياً مع تيار يصفه بالأقوى ينادي باستنباط النظرية النقدية من النص الأدبي بدلاً من خلع القوالب الجاهزة على الأعمال الفنية. ولا يبدو واضحاً ما الذي يعنيه السيد المودن عندما يصف هذا التيار بالأقوى وهو يصف خصمه المعكوس، الداعي للاحتكام الى بنية نظرية معروفة سلفا في مقاربة الأعمال الروائية والشعرية، بالسائد والأكثر انتشاراً. لكن لا بأس، فليس هذا المعيار الغامض للقوة مدعاتي «الأقوى» لتسجيل تحفظي على المقال المعني.

ان ما يدعو للتحفظ في الواقع جملة عبارات تقريرية لابد من الاعتراف لها ـ قبل أي شيء آخر ـ بالجرأة البالغة، الا أنها، رغم تلك الخصلة الحميدة، قد تدفع العارفين بأبجدية التحليل النفسي لزمّ شفاههم وتغضين جباههم وحدج أقرب حائط متاح بنظرات ملؤها السخط وكأن الجدار هو المسؤول عما يُكتب في صحيفة عربية تصدر من لندن. وحتى لا تعيقنا المقدمات طويلاً، فلعل من المناسب استدعاء واحدة من هذه العبارات اللافتة. يقول السيد المودن: «ان الأدب هو أساس النظرية النفسانية فمن دون الأدب لم يكن، ربما، ممكنا تأسيس التحليل النفسي». ويبدو كاتبنا هنا وهو يمارس خلطا بارعا بين مفهوم بالغ التخصيص كالتحليل النفسي، ومصطلح أخطبوطي ممحول الأطراف وفاقد للملامح كـ«النظرية النفسانية». ولا أصف هذا الخلّط بالبارع من باب السخرية معاذ الله، بل لأن كل ما يليه في مقال السيد حسن يتناسل من رحمه ويعتاش على الالتباس الذي أسس له. أما الابن البكر لهذا السفاح الحرام فهو زعم كاتبنا بأنه «لولا الأدب لم يكن ممكنا، ربما، تأسيس التحليل النفسي». وهذه الربما المزروعة على استحياء بين فاصلتين تبدو وكأنها مخرج طوارئ ابتناه السيد المودن عمداً لادراكه بأن تصريحه هذا أقرب الى المغامرة منه الى التصريح.

عوني بلال
رسالة على البريد الالكتروني

تحية لست الحبايب

■ بمناسبة عيد المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من آذار تحية حب وتقدير ووفاء للمرأة العربية، الام الرؤوم والاخت والزوجة والحبيبة والملهمة، وكل عام وامهاتنا والمرأة العربية بالف خير.

زياد عبد المجيد
الاسكندرية

لا تسيئوا للمرأة!

■ تمر المرأة في الوطن العربي بمرحلة تحرر عشوائية وغير مدروسة والاسطوانة الموجودة على كل لسان هو أن تتحرر المرأة،مما؟ وكيف؟ ومتى؟ ولماذا ؟ لا احد يعرف.

للاسف الشديد مع احترامي الكبير للمرأة العربية ووقوفنا معها، الا ان الخطأ في الطرح والتقليد، فقد اصبح واقع المرأة الغربية هو النموذج، وهذا مرفوض.

ولعلنا نكون اكثر حكمة ونطالب باحترام حقوق المرأة وعدم العبث بصورتها، كما هو حاصل الان، فصورتها تستغل لكل الاشياء الدنيئة من جنس وتجارة وترويج، وبالتأكيد مكانة المرأة ارفع وارقى من هذا. وسامحونا.

ابتهال عنبر
بيروت ـ لبنان

هنيئا للمرأة ما حققته

■ لقد حصلت المرأة العربية على حقوقها السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه في معظم الدول العربية غير الخليجية، وبتن نوابا في البرلمان ووزراء ومسؤولات عن الكثير من مفاصل الدبلوماسية والاقتصاد والاجتماع.

ومن حسنات ومميزات المرأة في العالم العربي انها ما زالت تضع منزلها وتربية اطفالها وتنشئتهم في المقدمة، فالمرأة عمود البيت واساسه، ولهذا كرمها الرسول الكريم في حديثه حينما قال: امك ثم امك ثم امك.

زهير فاخوري
دمشق

مبروك للخليجيات

■ لا شك ان المرأة في دولنا الخليجية حققت تقدما مضطردا وحطمت الكثير من الاغلال وتجاوزت الاكثر من المعوقات، فمن كان يحلم ان تحصل نساء الكويت على حقوقهن الدستورية كاملة، ومن كان يعتقد ان الدول الخليجية الصغيرة المحافظة استطاعت ان تكسر الكثير من المحرمات المصطنعة، فهنيئا لكل الخليجيات، مع التمنيات للمرأة السعوأية ان تحصل على ما تبقى من حقوقها المهدورة.

بدر الحميضي
الكويت

هدم المساجد اشد اساءة من الرسوم!

■ لا أعتب على المسلمين غضبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، بالتظاهر والإحتجاج والمقاطعة إستنكارا للأساءة التي صدرت من رسام دانماركي تافه ضد رسولنا المُنَزّه الكريم، وكلنا نعرف أن الرسول مُعظم عند ربّه ومُنزّه عن الخطايا... وأن الله تعالى يدافع عنه.. فلا غرابة في إستنكار المسلمين ضد هذه الإساءة التي صدرت من الإعلام الغربي وريث الصليبية الحاقدة على العرب والمسلمين.

لكنني كعراقي، وعربي، ومسلم، من حقي أن أتساءل: ترى أيهما أشد إساءة للرسول الأعظم وأيهما أشد إيلاما له رسم كاريكاتيري من إنسان مغمور يسعى للشُهرة الفارغة؟ أم ماجرى في أرض العراق من جرائم تهديم وحرق مساجد أهل السنة والشيعة؟ وحرق كتاب الله؟ عشرات المساجد هدمت أو أحرقت.. وعشرات الألوف من المصاحف أحرقت.. ومئات من الأبرياء المسلمين قتلوا ومازالو يقتلون بسبب هويتهم ومذهبهم؟ أيهما أشد عنفا وإيذاء وإساءة للإسلام ولرسول الأسلام وأشد إنتهاكا لحرمات الله.. هذه أم تلك؟

وأسفاه على حال المسلمين في زمن الذل والهوان!!

د. حسين الحسيني
بغداد الأسيرة

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»